

## تفسير سورة الاسراء (من الآية 36-03) | أ.د. علي بن غازي

### التويجري

علي غازي التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى  
اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. يقول الله جل وعلا في الآية الثالثين - 00:00:03  
من سورة الاسراء ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه كان بعباده خبيرا بصيرا يبين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة  
انه يبسط الرزق ويوسعه ويكثره لمن شاء - 00:00:23

من عباده ويقدروا ان يضيقوا على بعض عباده قال الطبرى يضيقه عليه لانه لا يصلح له الا الاقتار. انه كان بعباده خبيرا بصيرا. خبيرا  
قد احاط قد احاط بهم امورهم وبصيرا بهم وبحالهم يراهم ويعلم ما يصلحهم. ولهذا ولذلك اه - 00:00:43  
بسط الرزق على بعضهم دون بعض. وكذلك قطر على بعضهم دون بعض. اه ثم قال سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق  
نحن نرزقهم واياكم. ان قتلهم كان خطئا كبيرا - 00:01:13

ينهى الله جل وعلا عباده ان يقتلوا اولادهم خشية املاق اي خشية الفقر والاملاق هو الفقر الاقتار فكانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم  
خشية الفقر. فنهاهم عن ذلك جل وعلا وتكلف لهم بالرزق. فقال نحن - 00:01:42  
واياكم فنحن نرزق اولادكم ونرزقكم ايضا. فلما تقتلونهم خشية الفقر؟ ثم قال ان قتلهم كان قطعا كبيرا الخطأ المراد به الاثم ولهذا  
في قوله خطأ ثالث قراءات. قرأ ابن عامر كان خطأ والخطأ ضد العمد - 00:02:09

وقرأ ابن كثير خيط خطاء خطأ وهو بمعنى خطأ يعني ايضا بمعنى العمد مصدر يقال خطاء وخطأ والقول والقراءة آآ الاخرى او قراءة  
الجمهور بكسر الخاء واسكان الطاء خطأ اي اثما - 00:02:37

اي اثما ان قتلهم كان اثما خطأ اي ذنبنا واثما كبيرا وكبيرة من كبائر الذنب. ثم قال جل وعلا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء  
سبيلا لها قال ابن كثير يقول تعالى ناهيا عباده عن الزنا وعن مقاربته وهو مخالطة اسبابه ودعائيه - 00:03:09  
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة اي ذنبنا عظيما وساء سبيلا اي بئس طريقا ومسلكا. قبح وساء طريقا ومسلكا لمن سلكه. وهنا نهى عن  
قربان الزنا للبالغ من قوله ولا تفعلوا الزنا - 00:03:35

لكن هذا نهى عن كل الاسباب المؤدية اليه كالنظر الى النساء والى ما حرم الله عز وجل اوسم سماع ما يؤدي الى ال الوقوع في هذه  
الفاحشة. ثم قال جل وعلا - 00:03:58

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. هذا نهى عام مر معنا انه نهى عن قتل الاولاد. وهذا نهى عام عن قتل النفس التي حرم الله  
الا بالحق. لان الاصل بالنفوس انها معصومة. فقال ولا تقتلوا النفس التي - 00:04:17

حرم الله اي حرم الله قتلها الا بالحق وهذا الاستثناء الا بالحق يعني الا اذا كان قتلها بالحق. وهذا دل عليه الحديث الذي في  
الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم - 00:04:37

دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس والزاني الممحض والتارك لدینه المفارق  
للمجتمع وهذا قتلها بالحق وهذا مستثنى وما سوى ذلك فهو منهى عنه - 00:04:54  
قال جل وعلا فقد جعلنا لوليه سلطانا. قد جعلنا لولي المقتول الذي قتل ظلما جعلنا نعم. قال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه

سلطانا. بين الله جل وعلا انه جعل - 00:05:13

المقتول ظلما واعتداء وليس بالحق جعل لوليه مولاه من بعده الذي يتولى المطالبة ايه سلطانا ومعنى سلطانا اي سلطة على القاتل فانه فيه بالخيار وسلطانه عليه هو القود او العفو. كما جاء في الحديث الذي في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قتيل - 00:05:31

فهو بخير النظرين اما ان يؤدى واما ان يقاد. يؤدى يعني الدية واما ان يقاد يعني يقتل قال فلا يسرف في القتل. قيل المراد وهو لا يسرف في القتل اي - 00:06:01

لا يمثل مع القتل فيقتله ويمثل به يقطع اذنه او انفه والقول الثاني وهو قول اكتر المفسرين قالوا فلا يسرف في القتل يعني لا يقتل غير القاتل. وقد كان العرب في الجاهلية اذا قتل لهم قتيل لا يكتفون - 00:06:19

في من قتله بل يقتلون اكتر. فهذا معنى الآية فلا يسرف في القتل يعني لا يتتجاوز القتل الى غير قاتل ولا مانع ايضا ان نقول ولا ولا يجوز له ايضا التمثيل والتشويه به عند قتله. انه كان منصورا - 00:06:38

آآ قال ابن كثير انه كان منصورة اي ان الولي منصور على القاتل. شرعا وغالبا قدرها منصور عليه بالشرع هو الذي مكنته منه وايضا غالبا عليه بقدر الله جل وعلا فالمقتول مقتول بقدر الله جل وعلا. ثم قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي - 00:07:01

هي احسن قد مر معنا مثل هذه الآية في سورة الانعام لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن اي الا بالخصلة التي هي احسن او الا بالحالة التي هي احسن وهي ما يكون فيها اصلاح لمال اليتيم او انماء له كالتجارة فيه او الانفاق - 00:07:32

على اليتيم منه المهم انه بالحالة التي هي احسن بحيث انه لا يفسده عليه حتى يبلغ اشده اي يبلغ اليتيم قوته وهو البلوغ والرشد. بحيث انه يصبح قادرا على التصرف في ماله. في رفع عنه ترفع - 00:07:54

انه الولاية. قال واوفوا بالعهد كان مسؤولا. امر الله عز وجل بالوفاء بالعهد وهو ان يعاهد الانسان غيره فاذا عاهد غيره يجب عليه ان يفي به. ولهذا قال ان العهد كان مسؤولا. العهد اذا عاهدت احدا ستسأل - 00:08:14

تلعنه يوم القيمة اذا نقضت العهد ولم توفي بالعهد فاذا عاهد عليه ان يفي بالعهد ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في صفات المنافق انه اذا عاهد غدر - 00:08:32

قال واوفوا الكيل اذا كيلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم. وهذا توجيه عظيم من جهة الكيل والوزن حينما يكتال الانسان الطعام لغيره او يكتيل لغيره. فقال واوفوا اي وفوا الناس حقوقهم اذا كلتم لهم ولا تبخسواهم. واوفوا الكيل هذا - 00:08:49

فيما يكتال اذا كنتم وزنوا هذا ما يوزن آآ وفوا الناس حقوقهم سواء كان ذلك آآ عن طريق الكيل والكتيل يراعى فيه الحجم او عن طريق الوزن والوزن يراعى فيه الثقل - 00:09:13

وزنوا بقصاص مستقيم. القصاص اه قرأ فيه قراءتان.قرأ ابن كثير وابو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم في رواية ابي بكر بضم القاف والباقيون بكسرها القسط وهو لغتان في الكلمة - 00:09:32

بالضم لغة اهل الحجاز والكسر لغيرهم. والقصاص قيل هو الميزان. ويسمى القبان. وقيل هو العدل القصاص هو العدل باللغة آآ الرومية آآ كما قاله مجاهد. والمعنى واذا كلت نعم وانظر كي لا - 00:09:52

اذا كنتم وزنوا بالقصاص المستقيم قال ابن كثير اي الذي لا اعوجاج فيه ولا انحراف ولا اضطراب. ثم قال ذلك خير واحسن تأويلا ذلك خير اي خير لكم في معاشكم ومعادكم. ولهذا قال واحسن تأويلا. الظمير راجع على ايفاء الكيد - 00:10:12

والوزن بالقصاص والعدل خير لكم في معاشكم ومعادكم ولهذا قال واحسن تأويلا اي احسن مثلا ومنقلبا في اخرتكم. قال قتادة اي خير ثوابا وعاقبة؟ ثم قال جل وعلا ولا وما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا. ولا تقف مأخذ من قفوت فلانا اذا - 00:10:32

تبعد اثره اذا اتبعت اثره ومنه القيافة وحقيقة لا تتبع لسانك ما ليس لك به علم فتتكلم بالحدس والظن وقال ابن عباس لا تقل ما ليس لك به علم. وقال ايضا ابن عباس في رواية العوف لا ترمي احدا بما - 00:11:02

ليس لك به علم وقال محمد بن حنفية يعني شهادة الزور وقال قتادة لا تقلرأيت ولم ترى وسمعت ولم سمعت ولا لم تسمع وعلمت ولم تعلم فان الله سائلك عن ذلك كله. قال ابن كثير ومظمن ما ذكره ان الله نهى عن 00:11:26 بلا علم بل بالظن الذي هو التوهم والخيال كما قال تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وفي اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث وايضا في سنن ابي داود وعند احمد البخاري بسند صحيح من حديث ابن مسعود الانصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس مطية الرجل - 00:11:46

بئس مطية الرجل يعني الرجل الذي يمتهن كأنه يجعلها مطية له دائما اذا جاء يتحدث يقول زعم الناس زعم الناس كما يقال الان قال الناس قال الناس الناس يقولون يقولون هذه وكالة يقولون بئس هذا العمل يا عبد الله. قال وفي الحديث الآخر - 00:12:11 وهو عند البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افري الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا يعني اشد الكذب واكذب الكذبات هذا اثري والفرا هي الكذبة الفادحة التي يتعجب منها ان يرى عينيه ما لم يرى - 00:12:32

ما لم ترى يا. وفي الصحيح من تحلم حلما كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين وليس بعاقده. اه جل وعلا كل اولئك اي كل هذه الصفات ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد لان قفو العلم يأتي - 00:12:53

طريق هذه اما عن السمع او البصر او الفؤاد والاعتقاد. ويتكلم الانسان بناء على ذلك والفؤاد هو القلب. قال كل اولئك يعني كل هذه الصفات من السمع والبصر والقلب كان عنه مسؤولا. يسأل العبد عنه يوم القيمة وعما كسب من الاعمال - 00:13:16 التي اكتسبها فيها فعلى الانسان ان يعد للسؤال جوابا وان يحذر من ان يقول او يتكلم فيما لا يعنيه ولا يتكلم الا تأكيد قال ولا تمشي في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. يقول جل وعلا ولن ولا تمشي في الارض - 00:13:36 مرحبا. قال ابن كثير يقول تعالى ناهيا عباده عن التجبر والتباخر في المشية. ولا تمشي في الارض مرحبا اي متبخترها متمماليها مشي الجبارين وقال السعدي ولا تمشي في الارض مرحبا اي كبرا وتبها - 00:13:56

وبطرا متكبرا على الحق متعاظما على الخلق. هذه المشي بهذه الطريقة محرمة. والنهي يقتضي الفساد تحريم انك لن تخرق الارض بهذه المشية حينما تمشي مختالا متباخرا متكبرا لن الارض اي لن تقطع الارض بمشيتك - 00:14:16 قاله ابن جرير وقيل اه لن تخرق الارض لن تثقب الارض ان مشيت على عقبك يعني حينما تمشي عليها فعلا لن تشق لن تثقب الارض وتشقها لضعفك وقوه الارض فلماذا الخيلاء - 00:14:40

والاغترار ولن تبلغ الجبال طولا فانت لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اي لن تبلغ قدرتك ان طاولة الجبال ولن تبلغ قدرتك ان تطاول الجبال. آآ قال جل وعلا - 00:15:00

كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكرورها. اه قبل ذلك ولن تبلغ الجبال طولا اه فيها قراءتان اه نعم او اعرابها انها تمييز محول عن الفاعل اي لن يبلغ طولك الجبال - 00:15:23

واستدل قال القرطبي رحمه الله وذكره عن ابي الوفاء ابن عقيل قال قد نص القرآن على النهي عن الرقص فقال ولا تمشي في الارض ولا تمشي في الارض مرحبا ونقله الامير الشنقيطي في في الاصوات قال وقد استدل بعض اهل العلم بقوله ولا تمشي على الارض مرحبا على منع الرقص وتعاطيه لان - 00:15:45

والى ذلك من يمشي مرحبا. قال جل وعلا كل ذلك يعود الى ما سبق من الاوامر والنواهي كان عند ربكم مكرورها فيها قراءتان قرأ ابن عامر وعاصر حمزة سيئه سيئه بضم الهمزة وبعدها هاء. على انه - 00:16:12

آآ اسمه كان ومكرورها خبرها. والمعنى كل ما ذكر مما امرتم به او نهيت عنده. من قوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايها الى هنا كان سيئه وهو ما نهيت عنده مكرورها. وقرأ الباقيون سيئه كل ذلك - 00:16:38

كان سيئه عند ربكم مكرورها منصوبة على انها خبر كان اه ومعنى مكرورها يعني مذموما عند الله مبغوضا او مبغضا عنده جل وعلا ثم قال جل وعلا فذلك مما اوحى اليك ربكم. ذلك راجع الى ما سبق - 00:16:58

من قوله وقضى ربكم الى اخره وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايها الى اخره وهي سبع عشرة اية سبع عشرة اية قال الشوكاني وترتقي الى

خمسة وعشرين تكليفا في هذه الآيات. ذلك اي ما سبق مما اوحى اليك ربك - 00:17:25

من الحكمة يعني هذا مما اوحاه الله اليك يا محمد يا نبينا من الحكمة والحكمة كما قال الشيخ السعدي قال هي هي الامر بمحاسن الاعمال ومكارم الاخلاق والنهي عن اراذل الاخلاق واسوء الاعمال - 00:17:45

وقال الشوكاني سمي حكمة لانه كلام محكم. وهو الذي لا يتطرق اليه الفساد. وهو الذي لا يتطرق اليه الفساد ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله لها اخر. تحريم الشرك لا يجعل والنهي يقتضي التحريم. لا - 00:18:03

الله لها اخر تجعله لها معبودا تتبعده له وتصرف له شيئا من العبادة فتلقي في جهنم ملوما مذحورا فعلت ذلك ودعوت مع الله لها اخر فانك تلقى في النار خالدا مخلدا فيها ملوما تلوم نفسك ويلومك الخلق وتلومك الملائكة - 00:18:23

اه مذحورا اي مبعدا عن كل خير. وقيل مطرودا. وهذا لا يمكن ان يقع من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قد يوجه النهي الى من الى من لا منه والمراد به غيره المراد به من يمكن ان يقع في الشرك وليس معصوما كبقية الناس ففيه وجوب الحذر من الشرك - 00:18:47

وان مصير من اشرك بالله نعوذ بالله النار وبين المصير ويكون فيها ملوما مذحورا ثم قال جل وعلا افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة انانا انكم لتقولون قولنا عظيمها - 00:19:07

افاصفاكم يعني خصمكم واصطفاكم بالبنات بالاولاد. ولهذا يقول السعدي اي اختار لكم الصفة والقسم الكامل واتخذ من الملائكة انانا وقال الطبرى خصمكم ربكم بالذكور من الاولاد واتخذ من الملائكة انانا وهذا - 00:19:25

افهام انكاري لانهم يقولون آآ الملائكة بنات الله وهم لا يريدون البنات. يتبرأون من البنات. فقال يعني سواء افاصفاكم واختار لكم الصفة والقسم الكامل وهم الذكور والصفاء واتخذ الملائكة انكم لتقولون - 00:19:48

قولا عظيمها انكم لتقولون بهذا القول ان الملائكة بنات الله قولنا عظيمها نعم وقبحها ولهذا قال جل وعلا وقالوا اخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا. تقاد السماوات يتفترن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا - 00:20:08

الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ثم قال جل وعلا ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نهورا. الاصل في التصريف هو صرف الشيء من جهة الى اخرى - 00:20:29

الى معنى التصريف المغایرة والمعنى غایرنا بين المواقع ليذكروا يجوز ان نقول ان المعنى نوعنا وعددنا فيه الاحكام والامثال والمواقع والقصص صرفنا في هذا القرآن عدنا فيه احكام والامثال والمواقع في هذا القرآن ليذكروا. لاجل ان يتذكروا ويتعظوا بما فيه. وما يزيدهم - 00:20:45

الا انظروا وما يزيد الكفار كفار قريش وامثالهم الا انظروا تباعدا منه وعدم اخذ به. ثم قال جل وعلا قل لو كان معه الة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سببلا. يقول جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا نبينا لهؤلاء - 00:21:17

المشركين الزاعمين ان لله شريك من خلقه العابدين معه غيره ليقربهم اليه زلفى. لو كان الامر كما تقولون وان معه الة تبعد لتقرب اليه تقربت اليه وتشفعت اليه الى اخر كلامه. اذا - 00:21:37

قل لهم لو كان مع الله الة كما تقولون ايها الكفار وتجعلون الاصنام الة اخرى مع الله اذا لابتغوا اذا لابتغوا لطلب الالهة الاخرى التي تقولون الى ذي العرش سببلا فيها قولان القول الاول لا ابتوغوا الى ذي العرش سببلا - 00:21:57

التمسوا الزلفى اليه يعني لقربوا اليه. هذه الاله التي تقولون. لضعفهم. وهذا لم يذكر بالكثير وابن جرير غيره قال بعض المفسرين اي معنى لابتغوا اي لطربوا الى ذي العرش سببلا - 00:22:17

اي بالغالبة وطلب الملك كما قال لو كان فيهما الة لو كان فيهما الة غير الا الله لفسدتا. اذا لابتغوا يحتمل ان المراد لقربوا اليه من تزعمون انهم الة لقربوا اليه ل حاجتهم وظففهم او ان المعنى - 00:22:33

لابتغوا الى ذي العرش سببلا اي غلبوه وحاولوا ان يأخذوا شيئا من الملك سببلا اي طريقا الى ذلك ثم نزه نفسه فقال سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. سبحانه اي تقدس وتنزه. وعلت اوصافه جل وعلا - 00:22:55

وتعالى عما يقولون تعالى اي ترفع وبلغ الغاية في العلو والرفة عن هذا التنصيص ما يقولون قال السعدي عما يقولون من الشرك به واتخاذ الانداد. علو كبيرا. قال السعدي فعلى قدره وعظم - 00:23:15

وعظم وجلت كبرياؤه التي لا تقاد لا تقاد ان يكون معه الة تعالى الله وهذا يقال في تنزيه الله تعالى الله عما يقول الطالمون علو  
كبيرا ان معه الة اخرى ثم قالت - 00:23:37

له السماوات والارض. وقد مر مارا من التسبيح والتنزية والتبرئة لله عن كل نقص وعيوب مع تعظيمه جل وعلا. فالله جل وعلا تسبح  
له اي تزهه وتعظم كل ما في السماوات السبع والاراضين من مخلوقات الله جل وعلا من - 00:23:54

الجن والانس والملائكة وسائر المخلوقات. ومن فيهن تسبح له السماوات انفسها. السماوات تسبح لله. والاراضين تسبحوا لله ومن في  
السماوات والاراضين يسبحون لله بل وان من شيء الا يسبح بحمده وان هنا نافية والمعنى وما - 00:24:14

شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفهون تسبيحهم. فكل شيء يسبح لله وينزهه جل وعلا. وكل كل شيء تسبحه بحسبه وقد مر ان ذكرنا  
هذا وقررناه باوسع من مما تكلمنا عليه الان. قال جل وعلا ولكن لا تفهون - 00:24:34

تسبحهم لكن انت ايها الناس لا تفهون لا تعلقون تسبيح هذه المخلوقات ويدل على ذلك الحديث الصحيح اه في البخاري عن ابن  
مسعود قال كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. وفي حديث ابي ذر ايضا اه ان - 00:24:54

النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده حصيات فسمعوا لهن تسبيح كحبين النحل او نحو ذلك او كما قال صلى الله عليه وسلم.  
ثم قال انه كان حليما غفورا جل وعلا. كان حليما لا يعادل بالعقوبة. ويمهل العبد فيتوب من تاب ولو بعد مئة - 00:25:14

انا ولو بعد خمسين سنة اذا لم يأتي الاجل وكان غفورا يغفر الذنوب فمن تاب الى الله جل وعلا واستغفره غفر له ذنبه ثم قال سبحانه  
وتعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. يبین جل وعلا - 00:25:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن على قريش وعلى غيرهم ليسمعوا ما في ليسمعوا ما فيه. قال جعلنا بينك وبين الذين لا  
يؤمنون بالآخرة. اي بينك وبين الكفار. لان الكفار لا يؤمنون بالآخرة - 00:25:59

جعلنا بينكم وبينهم حجابا مستورا. قال الطبرى اي حجابا يحجب قلوبهم. ان يفهموا ما تقرأه عليهم. والحجاب هو ساتر يعني جعلنا  
حجابا ساترا يستر اه يستر قلوبهم اه يستر بينك وبينهم فلا يعون ولا - 00:26:15

هنا ما تقول قال وجعلنا على قلوبهم اكنة اي جعلنا على قلوبهم آآ غشاوة واكنة موانع جمع كنان وهو ما يغطي ويمنع القلب من الفقه  
فجعلنا على قلوبهم اكنة واغطية ان يفهوا لكي لا يفهوا ما تتلوه عليهم - 00:26:35

في اذانهم واقرأ اي جعلنا ايضا في اذانهم واقرأ. والوقر هو الشقل الذي يمنعهم من سماع القرآن ليفهموه. ثم قال واذا ذكرت ربك في  
القرآن وحده ولو على ادبارهم نورا. اذا ذكرت ربك قال بعضهم في السنين اذا قلت لا الله الا الله. ويجوز - 00:27:02

ان يكون معنا اهم من ذلك فيه يدخل فيه لا الله الا الله واياضا اذا ذكرت الله الدعوة اليه وافراده بالعبادة وعدم الشرك فيه آآ ولی  
هؤلاء الكفار ادباروا راجعين على ادبارهم نفروا اي نافرين مما تقول وما تقرأ وفارق - 00:27:22

منه لشدة شرکهم واعراضهم عن الحق. ثم قال جل وعلا نحن اعلم بما يستمعون به. اذ يستمعون اليك وادهم نجوى قال الطبرى نحن  
اعلم يا محمد بما يجتمع به هؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة من مشركي قومك - 00:27:43

ويقول ابن كثير يخبر تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بما تناجي به رؤساء كفار قريش حين جاءوا يستمعون قراءته صلى الله  
سلم سرا من قومهم بما قالوا من انه رجل مسحور ومن مسحور من السحر على المشهور او - 00:28:03

من السحر وهو الرئة اي ان تتبعون آآ ان تتبعتم محمداما الا بشرآ آآ لكم اذا الله جل واخبرنا بها انه اعلم بكفار قريش وخص  
رؤساؤهم الذين كانوا يأتون يستمعون قراءة النبي - 00:28:23

سلام حين يستمعون اليك ثم اذا هم نجوى اي ينادي رؤوس الكفر الذين جاءوا يستمعون ينادي بعضهم بعضا في شأنك اذ يقول  
الطالمون يتبعون الا رجلا مسحورا. اذ هم اذا هم يتناجون فيقول الطالمون وهم هؤلاء الرؤساء هؤلاء الكفار - 00:28:43

بعضهم لبعض ان تتبعون الا رجلا مسحورة فانتم ما تتبعون محمد ان تتبعتموه على ما يتلو من القرآن الا رجلا مسحورا اي من السحر

مسحورا يعني قد سحر اصيب بالسحر وقيل مسحورا اي ذو سحر. والسحر هو الرئة فكأنهم يقولون الا رجلا مسحورا ايدي -

00:29:06

في رأءة فليس بملك وانما هو بشر والكلام محتمل للامرير والاظهر والله اعلم الاول لماذا؟ لانه جاءت ايات اخرى تدل على انهم اتهموه بالسحر والكهانة اه ثم قال انظر كيف ظربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبلا - 00:29:32

انظر الرؤية هنا اه يعني او النظر نظر قلبي. كيف ظربوا لك الامثال؟ قال الطبرى فاعتبر كيف مثلوا لك الامثال وشبهوا لك الاشباء  
بقولهم هو مسحور او شاعر او مجنون - 00:29:55

قال فضلوا اي فجروا عن قصد السبيل بقائهم قاله الطبرى فلا يستطيعون سبيلا اي لا يهتدون الى طريق الحق ولا يستطيعون سبيلا يسلكونه حتى يصلوا الى الاهتداء والابهان بالقرآن - 00:30:16

ثم قال جل وعلا و قالوا اي اذا كنا عظاما و رفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا؟ يقولون هذا على سبيل الانكار. هؤلاء كفار قريش اذا كانا عظاما و العظام معه مفهفة جمع عظم و فاتة - 00:30:34

قال الف راء رفاتا اي تربا. وقال ابن عباس غبارا. وقال غيره حطاما وهذا هو الاصل في الرفات انه الحطام والرضا. ولكن اختار الطبع وابن رفاتا هنا تربا والقصد انهم - 00:30:51

يعني ينكرن ان يبعثو بعد ان يصبحوا عظاما ورفة اي ترابا تفتت عظامهم وتبلی في الارض خلقا جديدا ائنا لمبعوثون خلقا حرباء ایضا هذا استفهام انكاري رعن اعدان نعمت من صبح عظاما بالله متى رأى تتمة احذافنا - 00:31:11

نبعث خلقا جديدا يقول هذا على سبيل الانكار، قل كونوا قال الله عز وجل قولوا قل كونوا حجارة او حديدا قال الطبرى معناه ان  
عمر حكمكم ما ماحكموا فكم منكم انت لهم حملة امام حرب الائمة قديمه على ذلك - 00:31:34

لأنكم ملائكة حملة قاتل ملائكة الله في القبور 00:31:54

فهذا قاله الطبرى. اذا قال كونوا حجارة او حديدا فان قادرون على اماتكم ثم بعثكم مرة اخرى ودل على كمال قدرته جل وعلا لو

او کونوا خلقاً مما يكتر في صدوركم. قيل انما يكتر في صدورهم فيه اقوال قال بعضهم قال ابن عباس خلقاً مما يكتر في صدوركم

وقيل لو كنتم موتى لاحييتم. وقيل خلق يعظمن عندكم مما هو اكبر من الحجارة والحديد وقيل المراد به السماوات والارض والجبال

بعثكم اه احيائكم مرة اخرى او خلقاً مما يكبر ان يعظموها في صدوركم فسيقولون من يعيينا استفهام انكاري ايضاً سيقول كفار قريش  
كونوا حجارة او حديداً او خلقاً مما يكبر في صدوركم. كونوا مهما كنتم خلقاً يكبر في صدوركم فان الله سبحانه وتعالى قادر على  
مصحفه بي المسوش على هذه الامور حتى. وسائل محسنة 00:33:52

بعد ان نموت فقال قل لهم الذي فطركم اول مرة. الذي بعثكم وخلقكم اول مرة فقد اوجدكم اول مرة واعادتكم مرة ثانية اهون من خلقكم اول مرة. وكما ذلك على الله هبى. قال، فسینغضون اليك دؤوسمه ان - 00:34:19

رؤوسهم اليك برفع وخذل استهزاء وتكذيباً وسخرية فسينghostون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ متى هذا البعث والاعادة التي تقهى؟ هذا عذاب سما التكذيب قال، قا، عس، ان، يكوه، قديسا قا، الطرب، معناه - 00:34:37

قریب لان عسی من الله واجبة سیکون قریبا لان کل ما هو ات قریب يوم یدعوکم فتستجييون بحمده. اي واذکروا يوم یدعوکم. حين  
البعث فتستجييهم. وتخا جه: من القمر بحمده حا هعلا - 00:35:00

ومعنى التسبيون بحمده اي تستجيبون لامره قال قتادة بمعرفته وقال ابن جرير بمعرفته وطاعته. وقال ابن جري بامره قال الطبرى والصواب يقال فتستجيبون لله بقدرته ودعائه اياكم ولله الحمد على كل حال. كما يقول القائل فعلت ذلك الفعل بحمد الله -

00:35:23

يعنى لله الحمد على كل ما فعلته. اذا تستجيبون اذكروا يوم يدعوكم للخروج من القبور فتستجيبون وتخرون وهو المحمود على ذلك وال قادر عليه وتظنون حينها الا قليلا. تسبون اه عند موافقة - 00:35:53

هاتكم القيامة من هول ما تعانيون فيها انكم ما لبثتم في الارض الا قليلا كما قال تعالىكم لبثتم في الارض عدد السنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. قال ثم قال جل وعلا - 00:36:13

وقل لعبادى يقولوا التي هي احسن. يأمر الله عز وجل تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وعباده المؤمنين يقولوا اذا تكلموا مع بعضهم ان يقولوا التي هي احسن والتي احسن قيل هي الامر بالمعروف والنهى عن المنكر. وقيل وقال السعدي اه - 00:36:31  
هو امر بكل كلام يقرب اليه من قراءة وذكر وعلم وامر بمعرفة. ونهى عن منكر وكلام حسن اللطيف على اختلاف مراتبهم ومنازلهم والصواب العموم فالله يأمر العباد اذا جئت تتكلموا يا اخي اجعل كلامك بالتي هي احسن لأن بعض الناس اذا جاء بتكلم يتكلم بالكلام السيء - 00:36:59

يسب يشتم يأتي بكلام يجرح لا اجعل كلامك احسن الكلام واطيب الكلام لانهكم من فتن وقتل مصائب اه صارت بسبب كلمة ليست هي التي هي احسن. كلمة سيئة فيها جرح مشاعر. قال جل وعلا - 00:37:26

ان الشيطان ان الشيطان ينزع ينزع بينهم. آآ النزع هو الافساد والمعنى ان يفسدوا بينهم بالعدالة والاغراء فيهم فالشيطان ينزع بين العباد دائمًا مثل هذه الكلمات. كلمة واحدة تترتب عليها امور. ان الشيطان كان لكم للانسان عدوا مبينا. الشيطان كان - 00:37:52  
كان وما زال للانسان عدوا ظاهر العداوة وبينوا العداوة آآ كما قال جل وعلا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ثم قال ربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم او ان يشاء يعذبكم - 00:38:18

اخبار منه جل وعلا انه اعلم بعباده وهو العليم الخبير بهم. فان يشاء يرحمكم فيتوب عليكم كما قال الطبرى قال فيتوب عليكم حتى تنبئ تنبئ عما انتم عليه من الكفر به - 00:38:35

فيرحمكم اولا بتوفيقكم للتوبة والرجوع اليه ثم ان جاءكم من العذاب وادخالكم الجنة او اي شيء يعذبكم. قال الطبرى اي بان يخذلكم عن الايمان فتموتوا على شرككم فيعذبكم وان شاء ايضا يعذبكم بسبب ذنبكم وعدم توبتكم. وما ارسلناك عليهم وكيلا. ما ارسلناك يا نبينا عليهم رقيبا ولا كفيلا عليهم - 00:38:51

تدبر امورهم وتقوم بمجازاتهم وانما الله هو الوكيل عليهم وعلى الخلق اجمعين. ثم قال وربك اعلم في السماوات والارض  
نعم احاط بما في السماوات والارض علما جل وعلا. ولقد فظلنا بعزم النبىين على بعض. اخبر على اخ - 00:39:17

اخبر ان الانبياء ايضا قد فظل بعضهم بعض وان كان الانبياء جميعهم من المصطفين الاخيار وهذا كما قال جل وعلا في سورة البقرة  
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قال واتينا داود زبورا وهذه يعني مزية داود وانه من فظه الله ومن من ايظا اتاه زبورا -

00:39:37

اي انزل عليه كتابا وهو الزبور كما في البخاري آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بل خفف على داود القرآن فكان يأمر بادبته لتسرج فكان يقرأ آآ قبل ان يفرغ يعني - 00:40:03

يعنى القرآن قبل ان يفرغ او يفرغ من اسراج دابته خففه الله عليه. فالمراد ان الزبور هو الكتاب الذي انزله الله جل وعلا على نبيه  
داود قال قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. يقول الله عز وجل لنبيه قل لهؤلاء المشركين -  
00:40:23

عبدوا غير الله معه ادعوا الذين زعمتم من دون الله فعلت ذلك زعما منكم فعلتم ذلك زعما منكم لانه لا حقيقة له وليسوا معبودين  
على الحقيقة لا حق لهم لا حق لهم في العبادة فان جعلكم لهم الة هذا زعم منكم. قال فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا - 00:40:43

تحویلها فلما يملك هؤلاء الذين دعوتموهم وجعلتموهم اصناما جعلتموهم الة مع الله من الاصنام اوثان لا يملكون كشف الضر عنكم اذا نزل بكم لا يستطيعون كشفه بالكلية ولا تحویلهم عنكم الى غيركم. فهم لا يستطيعون. ثم قالوا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 00:41:12

اولئك الذين يدعون. قال ابن عباس المراد بهم اولئك عن الملائكة والمسيح وعزيز. وجاء عن عبد الله ابن مسعود في البخاري انه قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا. وفي رواية كان ناس من الناس يعبدون ناسا من - 00:41:37

فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينه. وقال ايضا ابن عباس انه هو عيسى وامه وعزيز. وجاء عن ابن عباس انه عيسى وعزيز والشمس والقمر وقال مجاهد وعيسى والعزيز والملائكة والصواب انه يعم ذلك كله كما قال - 00:42:00

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال هذا قال الصواب انه يعم ذلك من هؤلاء الصالحين. آا اولئك الذين هنا فهوؤلاء الذين يدعونهم من دون الله من الملائكة والانبياء وعزيز ومريم يبتغون الى ربهم الوسيلة هم يطلبون الى ربهم الوسيلة والقري - 00:42:20

ايمهم اقرب يتقربون الى الله ويتسابقون في عبادته والتقرب اليه. ويرجون ويرجون رحمته. يرجون ان يرحمهم عن سينائهم وان يدخلهم في المؤمنين ويختلفون عذابه جل وعلا لمعرفتهم بشدة عذابه اذا كانوا كذلك كيف يدعون من دون الله ؟ المعبد الذي يعبد يجب ان يكون قويا لا يحتاج الى احد لا يخاف احد ولا يرجو احد ولا يتقرب الى - 00:42:42

احد وهذا لا يكون الا في الله سبحانه وتعالى. ثم قال ويختلفون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. هذا فيه بيان شدة عذاب بالله جل وعلا وان عذابه مما يحذر كل عاقل فاحذروا من ذلك. ثم قال وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم - 00:43:14

قيامة او معذبوا عذابا شديدا كان ذلك ذو الكتاب مسطورا. وان من قرية ان نافية هنا. ومعنى الكلام وما من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوا عذابا شديدا. قال الطبرى اي الا نحن مهلك اهلها بالفنا - 00:43:34

مبدوهم استئصالا قبل يوم القيمة او معذبواهم او معذبواها اما بباء من قتل بالسيف او غير ذلك من صنوف العذاب. نعم فمنهم من اغرقه ومنهم من اهلكه بالريح. وآا - 00:43:54

انواع العذاب كثيرة جدا التي احلها الله عز وجل بالقرى الكافرة. قال اه معذبها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا. اه اي مكتوبة. المراد بكتاب اللوح المحفوظ. كان ذلك مسطورا مكتوبا في - 00:44:12

المحفوظ عند الله جل وعلا آآ ثم قال جل وعلا وما معنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون. ما معنا ان نرسل بالآيات التي سألاها قومك كما جاء انهم سألا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا - 00:44:30

والمروة ان يجعل لهم الصفا والمروة ذهبا وان يباعد جبال مكة ويجعلها ارض زراعية فطلبوا من من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كما جاء عند احمد وغيره بسند آآ يصححه الذهبي والحاكم آآ فارسل الله - 00:44:50

جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ما قال لك قومك فان شئت اتيناهم بما طلبوه ولكن ان لم يؤمنوا عذبهم واهلكتهم جميعا وان شئت نستان بهم. قال بل استأني بهم. اذا - 00:45:08

آآ وما معنا ان نرسل بالآيات التي طلبوها طلبتها قريش الا ان كذب بها الاولون. فلما كذب بها الاولون اخذناهم واهلكناهم. كذب الثمود اه كذبت قوم صالح بالناقة فاخذهم الله وكذلك الانبياء الذين بعث اليهم جاءوا بالآيات فلما كذبوا اهلكهم الله لانه اذا نزل - 00:45:25

الآية لابد ان يؤمنوا وان لم يؤمنوا يأخذهم العذاب. وهذه الامة امة مرحومة. الله عز وجل كتب انه لا يأخذها ويعمها جميعا بالعذاب. ولهذا هؤلاء المكذبون اسلم منهم من اسلم واسلمت دنانيهم بعد ذلك. قال واتينا ثمود الناقه مبصرة - 00:45:49

واعطينا ثمود وهم قوم صالح اعطيتهم الناقه اية وعلامة لما طلبوها مبصرة اي بينة مضيئة يبصر بها من يريد الحق يبصر بها الحق من يريد علاقه عظيمة كبيرة تشرب يوما وحدها. وبقية ابل الناس تشرب في يوم وحدها - 00:46:09

منها ما شاؤوا فظلموا بها اي كذبوا ولم يؤمنوا وما نرسل بالآيات الا تخويفها. يعني فاخذهم الله واهلكهم فقومك يريدون الآيات لو جئنا بالآيات ولم يؤمنوا فعلنا بهم كما فعلنا - 00:46:38

قوم صالح لما جيناهم بالناقه ولم يؤمنوا بها قالوا وما نوصل بالآيات الا تخويفا. الآيات اذا جاء الله بالآيات فانه انما يرسل بها آآ

تخييفا للناس وتحذيرا ولديلا على صدق النبي لاجل ان يؤمنوا لكن لكن الكافرين - 00:46:54

قد غالب عليهم الكفر ولذلك لا يؤمنون بهذه الآيات فيحول بهم عقاب الله جل وعلا ويهلكهم عن اخرهم اه قال جل وعلا واد قلنا لك ان

ربك احاط بالناس. قال اه ابن كثير يقول تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم مرحما له على ابلاغ رسالته - 00:47:14

ومخبرا له بانه قد عصمه من الناس. فانه القادر عليهم وهم في قبضته وتحت قهره وغلبته قال قتادة ومجاهد وغيره قال اي عصمتك

منهم. وان قلنا لك وبينا لك آآ ان ربك - 00:47:39

بالناس ايهم في قبضته وحال بينهم وبين ان يقتلكم ما يستطعون والله يعصمك من الناس وقال الطبرى هذا حظ من الله لنبيه

على تبليغ الرسالة وانه سيمعنكم من كل من بغاكم بسوء - 00:47:58

وان قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤية التي اريناكم الا فتنة للناس. الرؤيا آآ قال الطبرى قال بعضهم هي رؤيا عين وهو ما

رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء - 00:48:17

من مكة الى بيت المقدس فارى الله فاراه الله رؤيا كذبها المشركون وقال اخرون هي رؤياه التي رأى انه يدخل مكة يعني رؤيا من ام

آآ ورجح الطبرى انها رؤيا الاسراء. وعلى كل حال هي محتملة للامر. والمخاطبون يعرفون هذا كفار - 00:48:31

وايش يعرفون هذه الرؤيا؟ سواء كانت رؤيا العبر التي رأها في الاسراء روي آآ بصر او كانت الرؤيا المنامية التي رأى انه يدخل مكة

وانه يفتح مكة اه عما قليل. فالحاصل ان هذه الرؤيا قال وما جعلنا الرؤية التي اريناكم الا فتنة للناس - 00:48:56

لأنهم كذبوا بها واعرظوا فكانت سببا لزيادة بعضهم في الشرك والكفر والاعراض. قال اه والشجرة الملعونة اه ومعنى يعني فكرة

الناس قالوا اختبارا وابتلاء اختبارا وابتلاء والشجرة الملعونة هي شجرة الزقوم - 00:49:19

كما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى الجنة والنار ورأى شجرة الزقوم فكذبوا بذلك حتى قال ابو جهل لعن الله هاتوا لنا تمرا

فجعل يأكل هذا بهذا ويقول تزقمو - 00:49:45

تزقمو فلا نعلم الزقوم غير هذا. حكاہ ابن عباس ومسروق وابو مالک وغيرهم. وقد قيل ان وقيل الى غير ذلك. وهذا هو الظاهر ان آآ

شجرة الملعونة هي شجرة الزقوم. فجعلها الله فتنة يوم القيمة - 00:50:03

تكون اولا كذبوا بها فصارت فتنة واختبارا وابتلاء فزادوا ضلالا وكفرا. وفي الآخرة ايضا يفتنون في النار نسأل الله العافية اللي اه

قبحها وسوعها. قال جل وعلا والشجرة الملعونة في القرآن - 00:50:23

ونخوفهم فما يزيدهم الا طيانا كبيرا. فنخوف قومك ونخوف قريش بهذه الآيات بهذه الرؤية بهذه الشجرة بالشجرة الملعونة باكل

الزقوم وما يزيدهم تخويفنا لهم وانذارا لهم الا طفيانا يعني زيادة في الطفيان طفيانا كبيرا فلما يسمعون ولا يرجعون. قال جل

وعلا واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا - 00:50:43

اابليس مر معنا هذا مرارا وان الله امر الملائكة بالسجود فسجدوا الا ابليس قال اسجد لمن خلقت طينا وهذا استفهام انكار اي لا

اسجد او لا يكون ذلك. ظنا طعن بان اصل ادم من طين - 00:51:12

والطين خير من النار التي هو منها. قال قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي؟ ومعنى رأيتك يعني اخبرني عن هذا الذي فظلته علي لم

فظلته؟ هذا من قول ابليس. قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي؟ كرمت ادم علي وجعلتني امرتني بالسجود له. لا - 00:51:34

ان اخرتني الى يوم القيمة يعني لان امهلتني وانظرتني الى يوم القيمة لاحتتنك ذريته الا قليلا قال الطبرى معنى لاحتتنك لاستولين

عليهم واستأصلنهم واستمبلنهم يقال احتنك الجراد الزرع اذا استأصله ونحو ذلك قول ابن عباس قال لاستولين على

ذريته الا قليلا وقال مجاهد لاحتون وقال - 00:51:55

وزيد لاضلهم وكلها متقاربة الا قليلا والا قليلا آآهم المؤمنين وهم من كل الف واحد من كل الف واحد قوم قليل وهم الذين

ليس لهم سلطان وهم عباد الله المخلصين. ثم قال جل وعلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جزاء فان - 00:52:22

جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. اذهب ان يقول الله عز وجل للشيطان لم انظرتك فمن تبعك منبني ادم فان جهنم جزاؤكم اعذبكم في

النار واجزيكم بالعذاب الشديد. جزاء موفورا اي مدخرا موفرا لكم جزاء اعمالكم - [00:52:56](#)

واستفزز من استطعت منهم بصوتك اه نكتفي بهذا القدر ونجيب على بعض الاسئلة اه من الاسئلة آآ الواردة يقول حفظنا الله متى تكون الزكاة على الدين واجبة؟ اذا كان الدين على غني باذل لان من عليه الدين او القرض لا يخلو ان يكون غنيا - [00:53:19](#) باذلة او غنيا مماطلا او فقيرا ومسكينا. فان كان غنيا باذلا. اذا قلت اعطي مالي واعطاك هذا يجب عليه تجب عليه الزكاة. واما اذا كان مماطلا او فقيرا فلا تجب عليه الزكاة. لكن لو ان الانسان اذا اخذه - [00:54:04](#)

لو لو الانسان زakah مرة واحدة حينما يأخذه فله فهو افضل واحوط آآ يقول ما حكم صيام كل ايام الاسبوع باستثناء السبت وال احد خروجا من خلاف العلماء هل فيه في هذا شبه باليهود والنصارى؟ نقول لا اذا تقصد شعبان فصوم الايام كلها لو شئت. النهي عن صيام يوم الجمعة ويوم السبت ان يفرد ويختص بالصيام - [00:54:20](#)

وان شئت تصوم يوما وتقطر يوما افضل الصيام آآ اه ما معنى كلمة وحده في الاية؟ واذا ذكرت ربك وحده في القرآن وحده. لم افهم مدلول كلمة وحده. انا قلت لك ان بعض المفسرين قال وحده يعني لا الله الا الله - [00:54:47](#)

يعني ذكرت الله وحده فقلت لا الله الا الله او تكلمت عن افراده بالعبادة ووجوب توحيده وعدم الاشراك به ما ذكرت احدا غيره وانما ذكرته وحده بالدعوة الى توحيده او بقول لا الله الا الله - [00:55:23](#)

آآ قوله سائل يقول معنى يبتغون لربه وسيلة ما معنى وسيلة؟ قلنا القربى يطلبون القربى القربى الى. القربى الوسيلة هي القربى له وسيلة يعني قربة اىهم اقرب؟ وهذا يفسرها ويوضحها - [00:55:41](#)

ونكتفي اه بهذا القدر اه نسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع العمل الصالح وهناك في الحقيقة اسئلة هي في سور غير السورة التي نحن فيها وهذه ان شاء الله سيأتي الجواب عليها ان شاء الله حينما نأتي على - [00:56:00](#)

تفسير هذه السور والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:56:26](#)